

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:
الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: دراسات أمنية وإستراتيجية

الشعبة: العلوم السياسية

دور الجزائر في تحقيق التوازن الإستراتيجي في المتوسط
- بعد حراك 2011 -

Algeria's role in achieving strategic balance in the Mediterranean
-After the 2011 movement-

تحت إشراف:
أ. حواس زهيرة

مقدمة من طرف الطالب:
بن زاوي زكرياء

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة قسنطينة 3	أستاذ محاضر (أ)	د. بن قصير موسى
مشرفا ومقررا	جامعة قسنطينة 3	أستاذ مساعد (أ)	أ. حواس زهيرة
عضوا مناقشا	جامعة قسنطينة 3	أستاذ محاضر (ب)	د. بن زعتات محمد الصديق

السنة الجامعية: 2023-2024/دورة جوان

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر إهداء فهرس المحتويات
أ-ح	مقدمة
	المحور الأول: مدخل لمضامين التوازن الإستراتيجي في المتوسط
08	تمهيد
09	1. مفهوم التوازن الإستراتيجي في العلاقات الدولية
09	1.1 مفهوم التوازن وتوازن القوى
09	1.1.1 التوازن لغة
10	2.1.1 التوازن إصطلاحا
11	3.1.1 توازن القوى
16	2.1 مفهوم الإستراتيجية
17	1.2.1 الإستراتيجية لغة
17	2.2.1 الإستراتيجية إصطلاحا
20	3.1 مفهوم التوازن الإستراتيجي
23	2. التوازن الإستراتيجي وتنافس القوى في المتوسط
23	1.2 إستراتيجيات نفوذ القوى الدولية في المتوسط
23	1.1.2 إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية في المتوسط
28	2.1.2 الإستراتيجية الأوروبية في المتوسط
30	3.1.2 الإستراتيجية المتوسطية الروسية
32	4.1.2 التواجد الصيني في المتوسط
35	2.2 إستراتيجيات القوى الإقليمية في المتوسط
35	1.2.2 الدور التركي في المتوسط
36	2.2.2 التفكير الإستراتيجي الإسرائيلي تجاه المتوسط
37	3.2.2 أهمية المتوسط في الإستراتيجية الإيرانية
38	3. موقع الجزائر من إستراتيجيات النفوذ في المتوسط
38	1.3 الأهمية الإستراتيجية للدائرة المتوسطية بالنسبة للجزائر
40	2.3 الأهمية الجيوسياسية للجزائر
41	3.3 الإمتدادات الجيوسياسية للجزائر

42	4.3 العوامل الجيواقتصادية الجزائرية
48	4. التحوط الإستراتيجي كشكل من التوازن الإستراتيجي
49	1.4 نشأة نظرية التحوط الإستراتيجي
52	2.4 تعريف التحوط الإستراتيجي وخصائصه
56	3.4 المفاهيم الأساسية لنظرية التحوط الإستراتيجي
56	1.3.4 التوازن الصلب
56	2.3.4 التوازن الناعم
57	3.3.4 التوازن الإيجابي
57	4.3.4 التوازن السلبي
57	5.3.4 الإنخراط
59	4.4 التحوط الإستراتيجي والمفاهيم الأخرى
60	5.4 معايير التحوط الإستراتيجي
62	خلاصة
	المحور الثاني: التحوط الإستراتيجي: آلية تحقيق التوازن الإستراتيجي الجزائري في المتوسط
64	تمهيد
65	1. التحوط الإستراتيجي الجزائري بين المعضلة الأمنية والقدرات الصلبة
65	1.1 الحراك العربي 2011 والمعضلة الأمنية الجزائرية
66	1.1.1 أسباب الحراك العربي
67	2.1.1 مواقف الدول الفاعلة في المتوسط من الحراك العربي
77	3.1.1 موقع الجزائر من تداعيات الحراك العربي
84	2.1 القدرات الصلبة للجزائر حتى سنة 2013
84	1.2.1 القدرة العسكرية
87	2.2.1 القدرة الاقتصادية
88	2. المثلث الإستراتيجي (روسيا-الصين-الجزائر) والتوازن الإيجابي
91	1.2 العلاقات الجزائرية- الروسية
93	1.1.2 المحدد العسكري في العلاقات الجزائرية- الروسية
96	2.1.2 المحدد الطاقوي في العلاقات الجزائرية- الروسية
98	2.2 العلاقات الجزائرية- الصينية (في إطار مبادرة الحزام والطريق)
99	1.2.2 التعريف بمبادرة الحزام والطريق

فهرس المحتويات

102	2.2.2 التبادل التجاري بين الجزائر والصين
104	3.2.2 المشاريع الإستثمارية الصينية بالجزائر في إطار مبادرة الحزام والطريق
105	3. تعزيز التحوط الإستراتيجي الجزائري: جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية
105	1.3 الأزمة السياسية الداخلية: حراك 2019
106	2.3 التعاون الجزائري- الصيني خلال جائحة كورونا
109	3.3 التعاون الجزائري- الروسي خلال الحرب الروسية- الأوكرانية
111	خلاصة
	المحور الثالث: واقع وآفاق التحوط الإستراتيجي الجزائري
113	تمهيد
115	1. التكلفة الداخلية للتحوط الإستراتيجي الجزائري
116	1.1 القدرة الاقتصادية
119	2.1 القوة العسكرية
120	3.1 القدرة على إتخاذ القرار
122	2. التكلفة الخارجية للتحوط الإستراتيجي الجزائري
129	3. السيناريوهات المستقبلية لإستراتيجية التحوط الجزائري
136	خلاصة
138	خاتمة
142	قائمة المصادر والمراجع
160	الملخص

فهرس المحتويات

فهرس الخرائط، الأشكال والجداول

الصفحة	فهرس الخرائط
35	خريطة رقم (1.1): تُوضّح مسار مشروع الحزام والطريق الصيني
41	خريطة رقم (2.1): تُوضّح الحدود السياسية للجزائر
43	خريطة رقم (3.1): تُوضّح شبكة خطوط نقل الغاز والبتترول بالجزائر
66	خريطة رقم (4.2): توضح الدول العربية التي مسها الحراك منذ 2011
70	خريطة رقم (5.2): تُوضّح المساعدات الإنمائية للمفوضية الأوروبية في البحر الأبيض المتوسط 2011
79	خريطة رقم (6.2): تُوضّح الحدود التاريخية المفترضة للمغرب الأقصى (من وجهة نظر مغربية)
79	خريطة رقم (7.2): تُوضّح الحدود الحالية بين الجزائر والمغرب
83	خريطة رقم (8.2): تُوضّح التهديدات الحدودية للجزائر
89	خريطة رقم (9.2): تُوضّح محورية الجزائر وعلاقتها المختلفة مع الدول
92	خريطة رقم (10.2): تُوضّح الدول الإفريقية التي تربطها علاقة فعلية مع روسيا
128	خريطة رقم (11.2): تُوضّح مسار مشروع الممر الهندي وطريق الحرير الصيني

الصفحة	فهرس الأشكال
22	مخطط رقم (1.1) يوضح الأبعاد الثلاث للتوازن الإستراتيجي
60	مخطط رقم (2.1) يوضح معايير التحوط الإستراتيجي ومؤشراته
84	مخطط رقم (3.2): يوضح معضلة الأمن الجزائري الناشئة عن استراتيجيات نفوذ القوى الفاعلة في المتوسط.
85	رسم بياني رقم (4.2): دائرة نسبية تمثل عدد جنود الجزائر ودول الجوار
86	رسم بياني رقم (5.2): دائرة نسبية تمثل العتاد العسكري للجزائر ودول الجوار
88	شكل رقم (6.2): يوضح توزيع القوى في النظام الدولي بعد إنتقال القوة
118	مخطط رقم (7.3): يوضح علاقة إحتياطي النقد الأجنبي بالنمو الإقتصادي
130	مخطط رقم (8.3): يوضح مراحل ومستويات التحوط الإستراتيجي

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس الجداول
54-53	جدول رقم (1.1): يُوضّح إتجاهات تعريف التحوط الإستراتيجي
59-58	جدول رقم (2.1): يُوضّح نماذج إستراتيجيات التوازن
60-59	جدول رقم (3.1): يُوضّح أوجه الإختلاف بين التحوط والمفاهيم الأخرى
85	جدول رقم (4.2): يوضح مقارنة القدرات العسكرية للجزائر ودول الجوار إحصائيات 2013
86	جدول رقم (5.2): يوضح الإنفاق العسكري بالدولار الأمريكي للجزائر ودول الجوار 2006-2013
94	جدول رقم (6.2): يوضح أكبر موردي الأسلحة في العالم ومتلقوها الثلاثة الرئيسيون 2015-2011
95	جدول رقم (7.2): يوضح موردي الأسلحة الكبار ومتلقوها الثلاثة الرئيسيون 2015-2019
101	جدول رقم (8.2): يوضح عدد المشاريع المقترحة في إطار مبادرة الحزام والطريق خلال نهاية سنة 2019.
101	جدول رقم (9.2): يوضح الإستثمار الأجنبي المباشر الصيني في دول شمال إفريقيا لسنة 2013.
103	جدول رقم (10.2): يوضح أهم الشركاء التجاريين للجزائر بما فيهم الصين خلال الفترة 2011-2020.
116	جدول رقم (11.3): يوضح إحصائيات متعلقة بالعناصر الأساسية للتحوط بالنسبة للجزائر خلال الفترة 2013-2023.

الملخص

الملخص:

تعتبر هذه الدراسة محاولة لبحث وتفسير تناقضات معادلة التوازن الإستراتيجي في المتوسط بعد الحراك العربي 2011 التي تعتبر الجزائر إحدى طرفيها ما دفعها إلى إنتهاج التحوط الإستراتيجي لمواجهة تحديات/ تأثير العوامل الدولية والإقليمية على خياراتها الإستراتيجية كدولة محورية. خاصة وأنَّ نظرية/إستراتيجية التحوط، طرح/أسلوب جديد في العلاقات الدولية لتحقيق التوازن الإستراتيجي في المناطق التي يميزها تنافس القوى الكبرى ومحاولة الدول المحورية الحفاظ على مكانتها وتأمين بقائها كحال الجزائر في المتوسط. البحث الذي يتطلب توظيف آليات التحليل الجيوبوليتيكي للإلمام بمعطيات الواقع وتقييمه ومحاولة إستشراف أهم السيناريوهات المستقبلية لتحقيق أهداف الدولة المنخرطة في هذه الإستراتيجية.

الكلمات المفتاحية:

الجزائر، القوى الكبرى، التحوط/ التوازن الإستراتيجي، المتوسط.

Abstract :

This study is considered an attempt to examine and explain the contradictions of the strategic balance equation in the Mediterranean after the 2011 Arab movement, of which Algeria is considered one of the parties, which prompted it to adopt strategic hedging to confront the challenges/impact of international and regional factors on its strategic options as a pivotal country.

Especially since the theory/strategy of hedging is a new proposal/method in international relations to achieve strategic balance in regions characterized by major power competition and the attempt of pivotal countries to maintain their position and secure their survival, as is the case of Algeria in the Mediterranean.

Research that requires employing geopolitical analysis mechanisms to understand and evaluate reality and attempt to anticipate the most important future scenarios to

Key Words :

Algeria, major powers, hedging/strategic balance, Mediterranean.